من نصف الليل والتزين وخطبتان بعدهما يعرض
في كل منهما لما يحتاج اليه يكبر اول الاولى سبعا
ولا بين التكبير برفع الصوت من اول ليلتها
الى تحرم بصلوة العيد وعقب كل صلوة من صبح
عرفه الى منتهى عصر اخر ايام التشريق والحاج من
ظهر النحر الى عقب صبح اخر ايام التشريق وتحصل السنة
بثلاث تكبيرات واللفظ المعهود افضل وفي العيدين
في الفضل صلوة الكسوفين وهي ركعتين اقلها
كسنة الصبح واكمل زيادة قيام وقراءة وركوع
في كل ركعة بلا تطويل واكمل من الامرين الزيادة
المذكورة مع تطويل القيامات بالقراءة والركوعات
والسجدات بالتسبيح ويجهر بقراءة خسوف القمر وسن
في الشمس وبين خطبتان بعدهما كالعيد لكن لا
يكبر فيهما ويحث فيهما على التوبة والصدقة ونحو
ذلك ومن لم يدرك الركوع الاول لم يدرك الركعة
وتفوت الصلوة بالانجلاء وبين الفسل لهما وصلاة
الاستسقاء مطلوبة عند الحاجة اليها وهي ركعتان
كالعيد وخطبتان بعدها يبدل تكبيرها بالاستغفار
ويكثر فيهما من الدعاء والاستغفار وسن لهما
الفسل ولابد في كل من هذه الخطب من الاركان
الخمسة الاتية في الجمعة دون الشروط

فصل واعلم ان صلاة الجماعة فرض كفاية للرجال
الاحرار المقيمين في المكتوبة بحيث يظهر الشعار
بأن يقوموا بتركها ويقاتلهم الامام عليها لانه جاء في الحديث
ما من ثلاثة في قرية او بدو لا تقام فيهم الجماعة
الا استحوذ عليهم الشيطان والاستحواذ هو الغلبة
والقهر ومن غلبه الشيطان وقهره فهو من حزبه
الخاسرين وجنده المستحوذين الناسين لذكر الله
المتوعدين بسخط الله قال تعالى استحوذ عليهم
الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان
الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ولذلك ورد
عن سيد الانام عليه الصلوة والسلام ما يشمئز منه
خروج التارك لها عن الاسلام او وصف التارك لها
بالنفاق وتوعدهم بالاحراق هذا وقد قال الامام
الغزالي لا يمنع عن فعل هذه السنة الا جهل جلي او
كفر خفي هذا في كل السنين فكيف بهذه السنة التي
هي اعظم شعائر الاسلام وتتكرر في كل الليالي والايام
ولم ينقل عنه صلى الله عليه واله وسلم انه صلى
منفردا قط وكان في عهده يؤتى بالرجل يهادى بين
الرجلين حتى يقام في الصف وللسلف الصالحين والصلوة
المقيمين قديما وحديثا الاعتناء التام بها والحرص الشديد
عليها وكانوا لا يتركونها وان عرضت لهم الاعذار
وان منعهم عن محل اقامتها الديار اقتدوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)